Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرى السبكي ان السؤال : (يراد بـه السؤال المعنوي الملازم في المعنى للتردد ، والذي يلوح بالخبر ، وهو كقوله تعالى (ولا تخاطبني في الذين ظلموا)[10] فانه باهلاكهم . ويرى السبكي في العبارة تسامحاً ، ولهذا يتعين عند السبكي أن يقول القزويني : (ولاتخاطبني دل على مطلق الإهلاك ، فحصل التردد في كيفيته من اهلاك وغيره فجاء الخطاب طلبياً)[11] .

وفي تنزيل غير المنكر كالمنكر ، يضرب القزويني مثالا لذلك :

جـاء شقيق عارضاً رمحـه ان بني عمـك فيهـم رمـاح

ولا يرى فيه السبكي غير مؤكد واحد ، لذا فمن أين كنا أن نقول إنـه إنكاري ، جاز أن يكون طلبياً ، ويكون في القسم السابق ، ويكون التأكيـد الواحد فيه استحسانا لا واجبا ، ويتابع السبكي توجيهه في البيت قائلا : ان في كلمة رمـاح : جمع رمح ، أليق منها ، أن يقال : مصدر استعارة من رمح الدابة برجلها بدلا من قولهم : فيهم رماح ، الذي هو جمع رمح[12] .

ولا يرى السبكي ما رآه القزويني في الآية (قالوا سلاما قال سلام) من أن المسند جملة ، ولكنه يرى ان المسند جملة في قوله تعالى : (سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون)[13] ، أي تجدد دعاؤكم أم صمتكم المستمر ، لأن الصمت عندهم الذي كان عادة مستمرة .

ومن بعض توجيهـات السبكي التي يعتمـد فيها النحـو دليـلا له ،

---

١٠ ــ نفسه : ١ : ٢١١ .
١١ ــ نفسه : ١ : ٢١٢ .
١٢ ــ انظر : الجزء الأول من عروس الأفراح ، في الصفحـات : ٢٧٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٨ .
١٣ ــ عروس الأفراح : ٢ : ١٠٨ .